

## الورشة التثقيمية للميسرين المجتمعيين حول مبادرة سليمة للتواصل

### ولاية الخرطوم محلية الخرطوم – محلية جبل أولياء

23- 26 يوليو 2018

نظم مجلس رعاية الطفولة الولائي بولاية الخرطوم بالتعاون مع وزارة التنمية الإجتماعية ومنظمة اليونيسيف ورشة تثقيمية للميسرين المجتمعيين حول مبادرة سليمة للتواصل في برنامج التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى . التي إستهدفت عدد من الميسرين المجتمعيين بمحليتي الخرطوم و جبل أولياء وهدفت الورشة الى تنشيط الميسرين المجتمعيين لمبادرة سليمة وتقييم عمل الميسرين خلال الفترة السابقة عبر منهجية عمل المجموعات والعصف الذهني ونقاشات وإبراز قصص النجاح الشخصية.

### من أهم التحديات التي واجهت الميسرين:

إختيار المشاركين وصعوبة تنفيذ الجلسات وآليات المتابعة في المجتمعات وصعوبة التوافق الزمني بين المشاركين وعدم وجود التمويل الكافي لعقد الجلسات وإختلاف الآراء حول بتر وتشويه الأعضاء التناسلية والعادات والتقاليد المتجذرة وصعوبة التحدث مع الرجال.

**وأوضح الميسرين عن آليات التواصل مع المشرفين هي عن طريق التقارير و المحادثات الهاتفية ووسائل التواصل الإجتماعي .**

### جانب من قصص النجاح :

- حضرت طفلة إحدى جلسات سليمة مع والدتها ، بعد فترة من الجلسة أرادت الجدة ختان حفيدتها لكن الحفيدة رفضت لما علمته من أضرار بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى خلال جلسات سليمة
- قام أحد الميسرين بمناقشة إمام مسجد مؤمن بفكرة الختان ، بعد عدة جلسات اقتنع الإمام بجعل البنات سليما وأصبح يقوم بتوعية عن حملة سليمة في خطبة الجمعة
- إحدى المشاركات في جلسات سليمة كانت على قناعة تامة بختان إبنتها ولكن بعد أن علمت رأي الدين وكمية المضار الصحية المترتبة على الختان أقتنعت بجعل إبنتها سليمة
- قامت إحدى الأمهات بختن إبنتها الكبرى الأمر الذي أدى الى عدد من العواقب الصحية ، رفضت البنت الكبرى ختن أختها الصغيرة لما لفته من ألم .
- أرادت امرأة ختن إبنتها ولما علمت الميسرة المجتمعية بالأمر ذهبت الى بيت الأسرة وقامت بإقناع كل من الجدة والأم بجعل إبنتهم سليمة ، أقتنعت الأسرة والأب البنت سليمة .
- تم تعيين عدد من المشاركين كمجموعة حماية ، تم التبليغ عن حالة شروع ختان جماعي لثلاث طفلات من أسرة واحدة ، تم الوصول للأسرة وتم عقد ثلاث جلسات بعدها أقتنعت الأسرة بجعل بناتهن سليما .

- أفرز تواصل سليمة في المجتمعات إلي أبعاد أخرى كطرح نقاش في التحرش الجنسي للأطفال والعنف ضد المرأة .
- أفتتعت امرأة بجعل بنتها سليمة بعد تهديد زوجها لها بالطلاق إستعانت بالشرطة وقام الزوج بالتعهد بأن يجعل بنته سليمة .